مقاطع حظر التجول

فيديو # ٦٠٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الصافات # ٢١ الآيات ٩٤١-٠٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم جميعا في المقطع رقم ربعمية وستة من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية عشرة من حلقات تدبر سورة الصافات ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - 00:00:01

ونبدأ بسم الله بعد ما انتهت فقرة عرض ملامح من قصص الانبياء نوح وابراهيم واسماعيل واسحاق وموسى وهارون ولوط ويونس رجعت الصورة مرة اخرى لتلقين النبي صلى الله عليه وسلم كيف يناظر الكفار - 00:00:31

لو تتذكروا في الاية حداشر ربنا قال ارجع لي للاية حداشر كده الاية حداشر في سورة الصافات تستفتي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا؟ انا خلقناهم من طين لازب - 00:00:53

فده كان آآ لمناظرتهم حول مسألة النظرة اللي فيها ثقة زيادة في النفس. في مسألة القوة. كان عندهم اغترار بقوتهم زيادة. فبعد ما ربنا عرض آآ خلق السماوات والارض والنور - 00:01:14

قوموا الشهب قال للنبي صلى الله عليه وسلم فاستفتهم يعني خد رأيهم آآ اهم اشد خلقا ام من خلقنا هم اقوى ولا المخلوقات الاخرى اللي ربنا خلقها في السماوات دي والاجرام السماوية والمجرات - 00:01:34

ربنا آآ ده اسمه استفهام تعجبي او تعجيبي بيخليك تتعجب اهم اشد خلقا ام من خلقنا؟ ربنا مش لا يريد انه يعرف رأيهم. هو ربنا بيقول بيستفهم بطريقة فيها تعجب - 00:01:50

من موقفهم سم بعد كده الصورة دخلت بنا في مشاهد في الجنة وفي النار ثم بعد كده قصص الانبياء. ثم عادت مرة اخرى دلوقتي السورة تأمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

باستفتاء المشركين مرة اخرى. اقرا معي بقى الاية مية تسعة واربعين ومية وخمسين مية تسعة واربعين ومية وخمسين فاز تفتيهم لربك البنات ولهم البنون؟ ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون - 00:02:21

قلنا فاستفتهم معناها اسألهم عن رأيهم ايه رأيك انت وهو؟ ربنا ياخد البنات وتاخدوا انتم البنين ياخدوها والبنات وانتم تاخدوا الولاد! كلمة طبعا اولاد في اللغة العربية تشمل ذكور واناث عشان تبقوا عارفين. لكن الصح بنات وبنين - 00:02:43

ده لان كثير طبعا من مشركي العرب قالوا ان ان الله سبحانه وتعالى تزوج من الجن ودي اول خطيئة وانجب منهم الملائكة ودي تاني خطيئة عندهم المجموعة دي وتالت حاجة وان الملائكة اناث مش ذكور ودي تالت خطيئة - 00:03:01

لنوم اصلا بيحتقروا الرجل اللي عنده بنات فانت ازاي تنسب لربنا شيء انت بتحتقره فادي اول يعني خلينا نركز كده في التلات مشاكل اللي عندهم في الحتة دي. اول حاجة قالوا ان ربنا تزوج من الجن - 00:03:21

ودي مخالفة عقائدية خطيرة آآ وتاني حاجة قالوا ان هو انجب من الجن. دي تاني خطيئة. ولاد بقى بنات ما يفرقش. اما ربنا لا ليس له احد اه اه قل هو الله احد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - 00:03:36

وان الملائكة اناث مش زكور كمان يعني نسبه لربنا الشيء اللي هم بيحتقروه وبيعيروا الناس به. يعني لما يكون واحد عنده بنات بيعيروه اصلا بيعايروه في سورة النحل احنا تدبرنا - 00:03:54

ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون يخلوا لهم هم الولاد ويدوا ربنا البنات واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو

كظيم. كان الواحد فيهم لما يتقال له جا لك بنت مبروك جا لك بنت - 00:04:09
وشه يسود ويبقى كظيم بيكظم غيظه من كتر جهله. اللي هم كانوا بيكرهوا البنات اللي هم جهلة يتوارى من القوم من سوء ما بشر به يعني كان يخبي نفسه من الناس من من من من العار اللي لحق به - 00:04:27
ايمسكه على هون ام يدسه في التراب؟ الا ساء ما يحكمون؟ احنا تدبرنا الكلام دوت في سورة النحل قبل كده يبقى بالعقل وبالمنطق ما ينفعش ينسبه لربنا شيء وهم بيعتبروه شيء مشين - 00:04:45
وان كان مش مشين. يعني لو هو مش مشين ولا شيء. ان الواحد يكون عنده بنات لان الاسلام اعلى من قدر المرأة واثنى على خلفة البنات وجعلها شيء يشرف وشيء يدخل الانسان الجنة. لو الانسان اعتنى ببناته واكرمهم وعلمهم ورباهم - 00:05:01
لكن بالمنطق كده انتم بتؤمنوا باله وبتنسبوا له شيء انتم بتعتبروه مشين. ما هو لو انتم لو ده شيء مش مشين. المفروض انتم تزنوا العكس. المفروض انتم تفرحوا بقى بالبنات وتزعلوا لما يجي لكم ولاد - 00:05:19
طالما ان ربنا عنده بنات تؤمنوا بربنا عنده بنات طيب اقرا معي مية وخمسين لمية اتنين وخمسين ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون هم هم شهدوا الملائكة وهم بيخلقوا بعينيهم يعني انك تشهد على شيء انك شفت شيء بين عينيك - 00:05:32
وهل شافوهم كمان بقى يعني مسلا ربنا وهو بيخلقهم شافوهم آآ شافوا الملائكة وهم مسلا عريانين عشان بقى يعرفوا بقى هم زكور ولا اناس ما شافوش بعينيهم حاجة. يبقوا ايه ؟ يبقوا كزابين. كمل قراءة مية واحد وخمسين. الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله - 00:05:55
وانهم لكاذبون كاذبون ما شافوش حاجة بعينيهم اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ فهم بيكزبوا وبيقولوا ربنا انجب. ربنا لا انجب بنين ولا انجب بنات. هذا افك هذا كذب كبير. وحسب اعتقادكم بقى - 00:06:13
يبقى ربنا فضل البنات على البنين طيب لو ربنا فضل البنات على البنين المفروض نزرتكم للبنات تبقى العكس بالزبط المفروض تنزروا للبنات نزرة المفروض تحتقروا بقى اللي عنده اولاد وتثنوا على اللي عنده بنات ويفخر بنفسه بقى اللي عنده ابو البنات - 00:06:34
طالما ان انتم مش شايفين ان فيها مشكلة وان ربنا عنده بنات معي مية اربعة وخمسين. ما لكم كيف تحكمون؟ انتم بتكونوا احكام على اي اساس؟ على اي اساس بتعتبره ان انجاب البنات مشين وفي نفس الوقت جعلتوه من صفات ربنا - 00:06:53
مية خمسة وخمسين لمية سبعة وخمسين. افلا تذكرون! انتم مش هتفوقوا بقى ولا ايه ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. ولا انتم عندكم دليل ام لكم سلطان مبين ولا انتم عندكم دليل؟ فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. هاتوا الكتاب السماوي بتاعكم اللي نازل بيقول كده - 00:07:10
بيقولوا ان ربنا عنده بنات شف كده القرآن حاصرهم من كل ناحية ازاي لا يقدروا يثبتوا هذا الاعتقاد بالعقل ولا بالحواس ولا بالخبر الصادق النهاردة ما حدش في العالم طبعا بيعبد الملائكة. ولو فيه ناس مش منتشرين وانا شخصيا ما اعرفش مين اللي بيعبد الملايكة ده دلوقتي. ومش بيشكلوا خطر - 00:07:34
على شبابنا ولا على دينا ولا على بتاع لكن اللي يهمني في الايات دي ايه بقى؟ تدبر بقى هو قدرة القرآن على المناظرة وابطال العقائد الفاسدة انتم شايفين يا جماعة القرآن لما بيبطل عقيدة فاسدة بيمسح بها البلاط - 00:07:58
بيحاصرها من كل ناحية. ركز معي. ركز. اقرأ معي مية وخمسين ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. ادي الحواس. الحواس مش دليل عندهم. ما حدش فيهم شاف بعينيه اقرا مية تلاتة وخمسين ومية اربعة وخمسين. اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون - 00:08:14
فلو ربنا اصطفى البنات يبقى انتم اصلا غلط في اعتقادكم ان ان الولاد افضل يبقى بالعقل وبالمنطق انتم برضو غلط لا شفتم بعينيكم بالحواس ولا بالعقل والمنطق. انتم انتم انتم برضه غلط - 00:08:34
باقي ايه بقى؟ باقي الخبر الصادق عندكم خبر صادق بيثبت صحة اعتقادكم. اقرا مية ستة وخمسين ومية سبعة وخمسين. ام لكم سلطان مبين. فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. ولا حتى عندكم دليل من الخبر الصادق. يبقى لا كتاب عندكم ولا بالعقل والمنطق

بيأيدكم. ولا شفتم بعينيكم حاجة - 00:08:50
ما فيش طريقة واحدة تثبت بها صحة كلامكم. ده اللي فارق معي الحقيقة وانا واقرا الكلام دوة ازاي قدرة القرآن الكريم على المناظرة وآآ وآآ والقضاء تماما على الافكار الباطلة. بيحاصرها من كل ناحية. ما يسيبلهاش مخرج - 00:09:12
اقرا مية تمانية وخمسين بقى معي وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة ائنهم لمحضرون. سبحان الله عما يصفون جعلوا ربنا متزوج من الجن ومخلف منهم نسبا يعني من ينتسب اليهم خلف منهم - 00:09:30
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون. بينما الجنة الجن عارفين ان اللي قالوا كده سيحضروا في العذاب. واحنا خدنا مرتين في هذه السورة كلمة محضر ومحضرون يعني سيحضر في النار فالجن نفسهم ما قالوش كده - 00:09:54
اقرا بقى معي مية تسعة وخمسين ده معناه ان الشيطان نفسه ما قالش للناس يقولوا ان الملائكة آآ بنات الله. ازا ده هنا هنا العلماء اخدوا من الاية دي دليل ان ليس كل شر جاي من الشيطان - 00:10:16
هناك شرور كثيرة جدا جاية من النفس. النفس الامارة بالسوء النفس اخطر عدو اكبر عدو هو اللي ضيع هو اللي خلى ابليس شيطان ايه ما كانش فيه شيطان قبل الشيطان عشان يخلي الشيطان يبقى شيطان. اومال ايه؟ اللي خلاه الشيطان. نفسه - 00:10:30
انا خير منهم. الانا العشب الكبر طيب اقرا معي مية تسعة وخمسين سبحان الله عما يصفون. ربنا يتنزه عن هذه الصفات التي لا تليق به اللي بيصفوه بها اقرا مية وستين الا عباد الله المخلصين - 00:10:46
اللي هم لا يصفون الله بهذه النقائص. هم دول عباد الله المخلصين. اهل الجنة. الانبياء واتباعهم من المحسنين والمؤمنات مين خمس مرات بتأتي في هذه السورة كلام عن الا عباد الله المخلصين. كلام عن عباد الله المخلصين. وصفاتهم وانهم من المحسنين وانهم من المؤمنين - 00:11:07
معي من مية واحد وستين لمية تلاتة وستين وركز قوي عشان ناس كتير اوي مش فاهمين التلات ايات اللي جايين دول من مية واحد وستين لمية تلاتة وستين فانكم وما تعبدون - 00:11:30
ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صان الجحيم فانكم وما تعبدون. يعني انتم واللي يتشدد لكم والالهة بتاعتكم. كلكم كده على بعض فانكم وما تعبدون سواء بقى بتعبدوا ملايكة بتعبدوا اصنام بتعبدوا حكام بتعبدوا سلطة بتعبدوا سروة بتعبدوا فلوس بتعبدوا دهب - 00:11:44
كلكم على بعض كده ايه بقى ما انتم عليه بفاتنين. ما تقدروش تفتنوا حد عن دينه. الا من هو صال الجحيم الا اللي بيستحق دخول الجحيم يعني يعني ربنا جعل هناك ارادة حرة لعند الناس - 00:12:11
فما فيش حد من دول هيقدر يفتن حد في دينه غصب عنه دايما هيكون الانسان عنده آآ عليه اللوم الاكبر في كفره وذهابه الى آآ آآ الانحراف العقائدي. ما حدش بيجبر - 00:12:31
حد على الايمان باله غصب عنه ابدا هنا بقى الملائكة هتتكلم دلوقتي وتبرأ نفسها من عبادة المشركين لها وتظهر عبوديتها لله سبحانه وتعالى اقرا معي من مية اربعة وستين لمية ستة وستين - 00:12:51
وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون. وانا لنحن المسبحون. الملائكة اللي الكفار عبدوها بيقولوا عن نفسهم وما منا الا له مقام معلوم كل واحد فينا وله مقام معروف - 00:13:09
كل واحد فينا وله حدود لا يتعداها وما منا الا له مقام معلوم. وانا لنحن. احنا الملايكة اللي واقفين صفوف للعبادة والصلاة ولتلقي اوامر الله في نظام وطاعة انا نحن الصافون احنا اللي واقفين في الصفوف - 00:13:29
وانا لنحن المسبحون احنا الملايكة اللي بنسبح الليل والنهار لا نتعب ولا نتوقف لحزة عن التسبيح. مين دول ييجوا يعبدونا احنا ازاي؟ ازا كان احنا نفسنا عبيد لله احنا اللي واقفين صفوف منتزرين اوامر الله. احنا اللواء احنا اللي بنسبح ليل نهار لله - 00:13:51
ازاي حد تاني او ازاي حد يعبدنا واحد ممكن يقول طيب الايات دي كده بترجح التفسير اللي بيقول ان اول تلات ايات في السورة مقصود بهم الملائكة وليس عباد الله - 00:14:09

نقرا اول تلات ايات في السورة. والصافات صفا الزاجرات زجرا. فالتاليات ذكرا وقلنا ان فيها تفسيرين. التفسير بيقول دول الملائكة جماعات من الملائكة واقفين صفوف والتفسير بيقول جماعات من العباد الله الربانيين. عباد الله المخلصين. اللي واقفين صفوفهم - 00:14:22

الصلاة للجهاد لتلقي اوامر الله فيبقى طالما الملائكة قالت في الاية مية خمسة وستين واننا لنحن يبقى ده اكيد تفسير اول تلت ايات وان مقصود بيه كده هو الملائكة وليس عباد الله المخلصين ولا حكم - 00:14:44

عباد الله المخلصين المحسنين المؤمنين زي ما السورة زكرت خمس مرات يعني احنا بقى لنا عشر تيام بنتدبر في السوق بقى لنا اتناشر يوم بنتدبر السوق بس فيه عشر تيام منهم احنا متخيلين ان الصافات دول هي جماعات من المؤمنين نتيجة ان الصورة - 00:15:03

قوي على صفات المخلصين خلي بالك ما فيش تعارض بين الاتنين. ان ربنا يكون بيقسم بالملائكة وبعباده المخلصين. والاتنين مشتركين مع بعض في هذه الصفة انهم صافات يقفون في جماعات تقف صفوفا لتلقي اوامر الله او كناية عن الاستعداد الفوري للطاعة - 00:15:20

ليه بقى؟ هناك حديث آآ رواه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث اول حاجة فيهم جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت الارض اللي انا كلها مسجدا وجعلت تربتها طهورا اذا لم نجد ماء. لكن الاهمين هنا هو - 00:15:49

جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة. فسواه بقى الصافات هنا هو لما ربنا يقسم بالصافات ولا يقول لنا هل يقصد بها الملائكة ام عباد الله المخلصين ويتكلم في السورة عن الفئتين دول ؟ الملائكة وعباد الله المخلصين. انا شخصيا لا ارى هناك اي تعارض ان يكون ربنا - 00:16:12

اقسم بالله الاتنين ودي صفة من صفات القرآن الكريم ان الاية تحمل عدة معاني ومش متضاربة لا لا يوجد ما يمنع ازا الاية وانا لنحن الصافون يعني الملائكة صافة في صفوف وكذلك زيها بالظبط صفوف المؤمنين - 00:16:31

لا طيب اقرا بقى معي من مية سبعة وستين لمية وسبعين من مية سبعة وستين لمية وسبعين. وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين - 00:16:52

فكفروا به فسوف يعلمون بعد ما القرآن الكريم فند عقيدة الايمان بالملائكة تماما ذكر بقى مصيبة اخرى من مصايبهم وهي انهم كانوا بيقولوا لو جالنا كتاب سماوي زي اللي نزل لليهود والنصارى - 00:17:08

نؤمن به ونبقى عباد الله المخلصين لو جالنا نبي زي ما نزل للامم الاخرى لبني اسرائيل والامم الاخرى هنتبعه بس لما جالهم احسن كتاب واخر كتاب كفروا به ولما جا لهم اخر نبي - 00:17:28

وخاتم الانبياء كفروا به ارجع معي لسورة فاطر ارجع قبل الصورة اللي احنا فيها الصوفات في ياسين ارجع قبلها فاطر هات لي الاية اتنين واربعين في سورة فاطر يلا بسرعة - 00:17:50

خلاص جبت الاية اتنين واربعين في فاطر واقسموا بالله جهد ايمانهم حلف وميت يمين بالله لئن جاءهم نذير لو جاء لهم نبي ليكونن اهدى من احدى الامم هيبقوا اهدى امة. يعني اكثر امة هداية. العرب المشركين بتوع مكة دول كانوا هيبقوا بقى - 00:18:07

هداية من اليهود وكان دايما اليهود يضرب بهم مثل انهم بقى اصحاب علم وعندهم كتاب والكلام ده كله فلما جاءهم نذير لما جا لهم النبي عليه الصلاة والسلام ما زادهم الا نفورا - 00:18:29

كزلك نفس الكلام ارجع للاية مية سبعة وستين وان كانوا لا يقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لو عندنا ذكر عندنا كتاب زي كتب الاولين كده. زي ما دول عندهم التوراة. ودول عندهم الانجيل. يا سلام! لو يبقى عندنا كتاب! انتم عارفين العرب كانوا يسموا اميين حتى لو بيعرفوا يقروا يكتبوا - 00:18:43

علشان ما عندهمش كتاب من ضمن الاسباب عشان ليس لها امة بدون كتاب. طب نزل لكم كتاب وان كانوا لا يقولون لو ان لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين - 00:19:03

فكفروا به نزل لهم احسن كتاب. فكفروا به فسوف يعلمون فسوف يعلمون هيشوفوا اللي هيحصل فيهم هؤلاء الكزابين فسوف يعلمون بس كلمة مقتضبة جدا لكنها مخيفة جدا اللي هو ايه لما يكون حد عايز يخوف حد يقول له هتشوف - 00:19:21
بس ما اقولش اكتر من كده ما قل ودل لكنها مرعبة. ايه اللي وراها؟ ايه اللي جاي؟ الله يستر نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا - 00:19:44
فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا. ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك - 00:20:03
ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:20:20
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرور - 00:20:47
ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من - 00:21:16
شيخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:21:33
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك التقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها - 00:21:50
سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. ان كنا - 00:22:06
من اهل الدنيا - 00:22:26